

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب رياض الصالحين (101)

علي عبدالعزيز الشبل

سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احتجت الجنة والنار فقالت النار في الجبارون والمتكبرون. لا اظن هذا انتهيانا منه انتهينا من هذا عند الشيخ ستة وتسعين - [00:00:53](#)

لا لا خذنا عقبك خمس مجالس الباب الثالث والثلاثين ظلما الثالث والثلاثين في قول الله جل وعلا واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين نعم باب ملاطفة اليتيم والبنات وسائر الضعفة والمساكين والمنكسرين والاحسان اليهم والشفقة عليهم والتواضع - [00:01:14](#)

والتواضع معهم وخفض الجناح لهم. قال الله تعالى واخفض جناحك للمؤمنين. وقال تعالى واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة ولا تعد عينك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا. وقال تعالى - [00:01:46](#)

قال فاما اليتيم فلا تقهر. واما السائل فلا تنهر. وقال تعالى ارأيت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدع اليتيم ولا يحض على طعام المسكين نعم هذه الايات تترجم عليها في هذا الباب - [00:02:16](#)

ومدلولهم ملاطفة المسلمين والتواضع لهم محافظ الجانب والجناح لهم وكذلك المساكين واليتامى والضعفة بان يلاطفوا ويحسن اليهم لان المساكين اجتمع عليهم الفقر والمسكنة فلا يجتمع عليهم احتقار الناس وكذلك اليتيم - [00:02:41](#)

واليتيم في شرعنا من مات ابوه ولم يبلغ فان بلغ زال عنه وصف اليتيم ولهذا قال العلماء لا يتم بعد بلوغ انتم يا الشيبان ايتام نعم اليتيم ينتهي بالبلوغ ومن ماتت امه لا يسمى يتيما - [00:03:15](#)

الا تجاوزا فان مات والداه فمن باب اولي انه يتييم استدل على ذلك بقول الله جل وعلا في سورة الحجر واخفض جناحك للمؤمنين فامر الله نبيه عليه الصلاة والسلام ان يخفض جناحه للمؤمنين ان يتواضع لهم - [00:03:42](#)

ويتحجب ويتحنن اليهم وهذا من مقتضى الاخوة الایمانية واقل ذلك بالقاء وافشاء السلام عليهم وعدم التعالي والتكبر عليهم وامر الله نبيه صلى الله عليه وسلم كما يأتي مفسرا في حديث سعد ابن ابي وقاص - [00:04:05](#)

الذي رواه مسلم في الصحيح قال واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه هذا الامر الاول ولا تعد عينك عنهم هذا الامر الثاني اريد زينة الحياة الدنيا - [00:04:33](#)

ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه كان امره فرطا وقد نزلت هذه الآية كما يأتي لما التفت صلى الله عليه وسلم الى اغنياء قريش وكبرائهم وغفل عن مستضعفيهم - [00:04:53](#)

سادس ستة كانوا مع النبي عليه الصلاة والسلام يطمع عليه الصلاة والسلام في هدايتهم لانه اذا هدى هدى الله الاكابر تبعهم الناس مر معنا في حديث لما سأل ابا سفيان - [00:05:16](#)

عن اتباع النبي عليه الصلاة والسلام. قال من يتبعه قال ضعفاء الناس قال وهكذا النبوة يتبعها الضعفاء حتى تفشوا وتكتمل لما توجه للكبرا عليه الصلاة والسلام ولم يحتقر غيرهم ادبه ربه - [00:05:41](#)

القرآن واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه وهم ضعفة المؤمنين وهم السابقة السابقة الى الاسلام. ولا تعدو عينك عنهم لا تبتعد عنهم في نظرك نظر عينك - [00:06:04](#)

ونظر قلبك في تطلعك اليهم ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا هواه وكان امره فروط لما قالوا اجعل لنا مجلسا غير مجلسهم ومكانا غير مكان هؤلاء الضعفاء تعاليا ودين الله جل وعلا يساوي بين الصغير والكبير - [00:06:23](#)

الغني والفقير والرئيس والمرؤوس وكلهم مشتركون في عبودية الله وفي مظاهرها ايضاً فهذا الحج وفرائض الله لا فرق فيها بين هذا وهذا انما الفرق في الزكاة من ملك نصاباً وجبت عليه الزكاة - [00:06:52](#)

ومن لم يملك نصاباً فلا زكاة واجبة عليه وجاء في حق اليتيم واليتيم هو من فقد اباة ولم يبلغ فان بلغ زال عنه وصف اليتيم واما اليتيم فلا تقهر افرأيت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدع اليتيم - [00:07:15](#)

ينهريه ويقهره ويظلمه ولا يحض على طعام المسكين فذكر هذا من صفات اهل النار المكذبين بالدين المتوعدين بالعذاب نعم عن سعد وعن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ستة نفر فقال المشركون - [00:07:42](#)

للنبي صلى الله عليه وسلم اطرد هؤلاء لا يجترئون علينا وكنت انا وابن مسعود ورجل من هدى وبلال ورجلان لست اسميهما فوقع في نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله - [00:08:06](#)

من يقع فحدث نفسه فانزل الله تعالى ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه. رواه مسلم هذا في سبب نزول هذه الاية. واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي - [00:08:26](#)

الغداة اي في النهار. والعشي في المساء حنا الحين الان في المساء ولا ما بعد امسينا ها المساء يبدأ بعد الزوال فان الشمس اذا تحركت باتجاه الغرب بدأ المساء ويلتحق الليل بالمساء - [00:08:47](#)

والغداة هو اول النهار اول النهار يسمى بالغداة. ولهذا تسمى صلاة الفجر بصلاة الغداة يدعون ربهم بالغداة والعشي اي مديمين ملازمين عبادة الله وطاعته وقال يدعون ربهم لان الدعاء اجلى صور العبادة - [00:09:08](#)

ومن تأمل الايات التي جاء فيها ذكر الدعاء تجدون انه يعبر بالدعاء عن العبادة وانه لما قام عبد الله يدعوه ان يعبد الله وان المساجد لله فلا تدعو مع الله احدا اي لا تعبدوا - [00:09:33](#)

وها هنا يدعون ربهم بالغداة والعشي اي يعبدونه ولا تعدو عينك عنهم لان هؤلاء المشركين المتكبرين المتجبرين قالوا لا تجمعنا معهم اطردهم ليتجرأون علينا المجلس الواحد حنا وياهم فيه سوا - [00:09:53](#)

والعجب والكبر له اسباب وله مظاهر من مظاهرها ما سمعتم اطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي هؤلاء المساكين وكانوا كما قال سعد نحن سادس ستة آآ هو وابن مسعود ورجل من هذيل - [00:10:14](#)

ورجلين لست اسميهما اما انهما صهيب وعمار او عمار وابوه ياسر وقع النبي عليه الصلاة والسلام انه يتألف هؤلاء المشركين بذلك نهاه ربه نهاه ربه بان طرد هؤلاء اغماضا في حقهم - [00:10:34](#)

واقرار لاهل الكبر في علوهم وتيههم فلما وجد في نفسه عليه الصلاة والسلام وهو بشر ادبه ربه فوقف عند حد ربه فلم يطرد هؤلاء بل قريهم ومر ايضا معنا لما جاء ابن ام مكتوم - [00:10:59](#)

قال فيه عليه الصلاة والسلام مرحبا بالذي انبني فيه ربي وفي السورة التي تقرأونها عبس وتولى ان جاءه الاعمى فانه تولى عن الاعمى وانشغل لهؤلاء الصناديد لعلهم يسلّموا وهذا الاعمى خير من عدال الارض من هؤلاء الكفرة - [00:11:21](#)

وفيه ما ترجم عليه المصنف الرحمة وخفض الجانب الجناح للمؤمنين من غير تفريق بين غني وفقير امير ومأمور وشيخ ومن ليس بشيخ وابيض واسود والمعايير في اخر الزمان مضطربة وهذا من علامات الساعة - [00:11:48](#)

يعظم الانسان لماله ولمنصبه ولنسبه لا لدينه ولهذا جرى عند الناس من الاخطاء انهم ينعمون كل واحد. فلان ونعم وانعم من اين لك هذه الشهادة ثم صار من جرائمها انه - [00:12:17](#)

يمدح من ليس اهلا للمدح فيغلو فيه من جرائمها ان يكون الحب والبغض على المنصب والمال والجاه فيه قول صلى الله عليه وسلم من علامة الساعة لا تقوم الساعة حتى يكون اسعد الناس بالدنيا - [00:12:41](#)

له كعب اللكع التافه اللي ما له ما هو ما له قيمة هو الاسعد بالدنيا به يشار واليه به يشاد واليه يشار سواء كان جاء صاحب مال او صاحب جهل - [00:13:01](#)

والمؤمن الخفي التقى احب الى الله عز وجل من هؤلاء نعم وعن ابي هريرة عائد بن عمرو المزني وهو من اهل وهو من اهل بيعة

رضوان رضي الله عنه ان ابا سفيان اتى على سلمان - [00:13:18](#)

ابا سفيان ان ابا سفيان نعم ان ابا سفيان اتى على سلمان وصهيب وبلال في نفر فقالوا ما اخذت سيوف الله من عدو الله ما اخذها. فقال ابو بكر رضي الله عنه وتقولون هذا لشيخ قريش وسيدهم. فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال - [00:13:35](#) يا ابا بكر لعلك اغضبتهم. لان كنت اغضبتهم لقد اغضبت ربك. فاتاهم فقال يا اخوتاه يغفر الله لك يا اخي. رواه مسلم. قوله مأخذا.

اي لم اي لم تستوف حق - [00:13:59](#)

منه وقوله يا اخي روي بفتح الهمزة وكسر الخاء وتخفيف الياء. وروي بضم الهمزة وفتح الخاء وتشديد الياء وعن سهل بن سعد. اذا يا اخ يا اخي هذا بفتح الهمزة - [00:14:19](#)

ويا اخي هذا بضمها هذا حديث ابن عائض المزني رضي الله عنه وهو من اهل بيعة الرضوان وكانت بيعة الرضوان متى متى كانت يا الخليفة ايه اكيد قبل الهجرة بسنة - [00:14:36](#)

لا انا اللي انشد مهو بانت وش تقول بكلامها يظن ابطينا ويبستو بيعة الرضوان كانت في ذي القعدة من السنة السادسة من الهجرة لما صد المشركون نبينا صلى الله عليه وسلم عن عمرته - [00:15:05](#)

واحتبسوا من احتبسوا عثمان ابن عفان عنده حتى اشيع انه قد قتل فقامت هذه البيعة لاجل عثمان قامت بيعة الرضوان لاجل عثمان رضي الله عنه انتصارا له وهو رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اهل مكة يفاوضهم - [00:15:29](#)

وفيه دليل انه عليه الصلاة والسلام ما اراد من اهل مكة قتالا ولهذا ارسل لهم البين الصحابة اليهم جانبا وارفقهم بهم حتى قال اهل مكة لعثمان دونك البيت وامضي فامضي لعمرتك - [00:15:58](#)

قال ما كنت لاطوف بالبيت قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اشيع انهم قتلوا عثمان عقد بيعة هي بيعة الرضوان للانتصار ممن قتل عثمان وحضرها خمسة عشر مائة وقيل سبعة عشر مئة من الصحابة ما بين الف - [00:16:18](#)

خمس مئة الى الف وسبع مئة خمسة عشر مائة الف ثلاث سبعة عشر مئة الف وخمس الف وسبع ما بين الف وخمسمائة الى الف وسبعمائة وهؤلاء اهل بيعة الرضوان افضل ممن امن بعدهم - [00:16:44](#)

لان الله خصهم بقوله لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة وفي هذه البيعة لاهلها مزية ومنه اخذ العلماء ان ترتيب الصحابة بالفضل كالتالي في تسع مراتب وافضلهم الخلفاء الاربعة - [00:17:05](#)

وترتيبهم في الفضل كترتيبهم بالخلافة. ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي وعلى هذا استقر اجماع السلف رحمهم الله ثم يليهم بقية العشرة خشي بالجنة ثالثا السابقون الاولون من المهاجرين ممن - [00:17:30](#)

امنوا قبل بدر فان بدر فرقان فارق بين ما قبله عما بعده يليهم رابعا ولا خامسا الحساب عندك رابعا السابقون الاولون من الانصار وهم اهل البيعتين بيعة العقبة الاولى والثانية - [00:17:52](#)

ومن امن قبل بدر خامسا من هاجر وامن بعد بدر وقبل الحديبية من المهاجرين سادسا من امن من الانصار بعد بدر وقبل الحديبية الحديبية لانها الفاصلة في بيعة الرضوان سابعا من هاجر - [00:18:17](#)

بعد الحديبية وقبل الفتح ثامنا من امن بعد الحديبية وقبل الفتح تاسعا من امنوا بعد الفتح فتح مكة رضي الله عنهم وارضاهم قال وقف ابو سفيان عليهم على من على من كانوا مستضعفين - [00:18:44](#)

مذلين سلمان الفارسي وبلال بن رباح ومن؟ صهيب. وصهيب ابو يحيى الرومي وكان حدادا لكنه كان راميا لا يشق له غبار ولهذا لما بلغ الامر ما بلغ في هجرته وقف في مرتفع وفي وجعته مليئة بالسهام. قال والله لا ينفذ الي منكم احد - [00:19:07](#)

حتى اجعل كل سهم في في جعتي في كبدي واحد منكم يعني يبلعوا العافية فان اردتم فمالي في موضع كذا وكذا فدونكم ان يأخذوه عرفوا انه ما انه صامل وهو رامي - [00:19:38](#)

فرجعوا فاخذوا ماله وتركوه يهاجر فلما قدم صهيب على النبي صلى الله عليه وسلم قال له ربح البيع ابا يحيى ربح البيع اشترى الهجرة بماله قالوا والله ما اخذت سيوف الله منكم ما اخذت - [00:19:58](#)

يخاطبون بها ابا سفيان يعني ما اشفيت صدور المؤمنين من عناد وكفري وطغياني واذى مشركي مكة لرسول الله وللمؤمنين ولا سيما المستضعفين حضر هذا الموقف هذا الرجل الاسيف افضل الامة واكملها ايمانا - [00:20:19](#)

ومقدمها بعد النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابو بكر عبد الله ابو بكر الصديق ابو بكر ابو بكر الصديق عبد الله بن ابي قحافة قال اتقولون هذا لشيخ قريش وسيدهم - [00:20:43](#)

يعتب عليهم تهديدهم له بالقتل سيوف الله لم تأخذ منهم مأخذها بات ابا فاتى ابو بكر النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره ابو بكر ما له وجه قفا وجه واحد - [00:21:03](#)

بالذي جرى حب ابي بكر في قلب النبي عليه الصلاة والسلام مو محل شك يا اخواني محل شك لكن الحق عند اهله احق ان يتبع قال لعلك اغضبتهم يا ابا بكر. فان اغضبتهم فقد اغضبت الله - [00:21:25](#)

هذا فيه ما ترجم عليه المصنف بالملاطفة ولين الجانب والرحمة بالمسلمين ولا سيما المساكين منهم ابي ورجع ابو بكر. فرجع اليهم قال يا اخوتاه لعل اغضبتكم استسمح منهم قالوا لا - [00:21:47](#)

جزاك الله خيرا يا اخي في رواية يا اخي كانه في رواية يا اخي استتبعهم واحد واحد يعتذر اليهم الا يكون اغضبه وفي قول يا اخي تصغير للتمليح التفخيم ما اغضبتنا - [00:22:10](#)

وفي هذا الرجوع الى الحق حتى من افاضل الناس وفيه التواضع ولين الجانب والرحمة بالمسلمين والا ما قال ابو بكر الا حق فان ابا سفيان شيخ قريش وسيدهم يعني كبيرهم - [00:22:36](#)

لكن هذا المدح لما كان متضمنا قدحا ومذمة لمن نال منه كانت خطيئة وفيه ان الكمل يخطئون ولكن الشأن ليس بالخطأ وانما بالرجوع والتوبة عن هذا الخطأ طبعاً هذه المعصية - [00:22:55](#)

فيجيرها الله جل وعلا طاعة وقربى وهذا فيه تواضع ابي بكر وفيه ايضا انزال النبي صلى الله عليه وسلم لهؤلاء المؤمنين منازلهم رضي الله عنهم نعم هذه الشجرة التي حصلت تحتها البيعة شجرة سمرة - [00:23:16](#)

كان في عهد عمر سمع بان اناسا يذهبون الى هذه الشجرة ينظرون فيها فامر رضي الله عنه بقطعها حسماً لمادة الغلو والاطراء والشرك وهذا اصل عظيم في سد الذرائع بل هو اصل الاصول في سد الذرائع - [00:23:40](#)

وفي ترجم وفيه ترجم الشيخ المجدد بابا لكتاب التوحيد قال باب ما جاء في حماية النبي صلى الله عليه وسلم التوحيد نعم احسن الله يا اخوان سهل ابن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وكافل اليتيم في - [00:24:07](#)

هكذا و اشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما. رواه البخاري وكافل اليتيم القائم باموره وعن ابي هريرة اه حديث سهل ابن سعد الساعدي فيما يتعلق باليتيم قلنا ان اليتيم هو من مات ابوه ولما يبلغ - [00:24:28](#)

ففي حديث سهل ابن سعد الساعدي رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين. ف اشار بالوسطى والسبابة ثم فرق بينهما فيها الاشارة مع العبارة - [00:24:51](#)

لترسيخ المعنى لترسيخ المعنى وبيان وفيه ان كافل اليتيم مرافق للنبي عليه الصلاة والسلام في الجنة ان كان مؤمناً وكافل اليتيم القائم عليه ويشمل القيامين القيام على نفقته والقيام على تأديبه وتربيته - [00:25:10](#)

ويعوضه حنان ابيه ويصونه ويحفظه ممن تتناول نفوسهم الى التعدي عليه ويقوم عليه ايضا بالنفقة لان الوالد هو الذي ينفق وليست كفالة اليتيم ما اشتهر عند الناس اليوم في الجمعيات انها دفع مبلغ شهري فقط - [00:25:37](#)

هذي يا اخواني صدقة على اليتيم صدقة عليه اما القيام فهو بالامر بتغذيته وتربيته واعظم من التغذية الحنو عليه والعطف عليه ولهذا جاءت الاحاديث في فضل مسح رأس اليتيم حتى روي فيها انه ينال بكل شعرة - [00:26:00](#)

مسح بها على رأس اليتيم ايش حسنة لانه منكسر وضعيف ولهذا كان العطف عليه والحنان به في هذه المنزلة وفي المقابل رتبت الشريعة الوعيد والزجر والتهديد في من يتعدى على هذا اليتيم فيأخذ ماله وحقه - [00:26:26](#)

اعده النبي صلى الله عليه وسلم احدى السبع الموبقات كما مركم في حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه

وسلم اجتنبوا السبع الموبقات. الاشارك بالله - [00:26:52](#)

واكل الربا واكل مال اليتيم فعده من السبع الموبقات الله يحفظنا واياكم بحفظه ويصلنا واياكم عن المسلمين صغيرهم وكبيرهم ويرزقنا لينا الجانب والتواضع معهم وان يحشرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:09](#)

في فردوسه الاعلى ويجعلنا واياكم فيها اخوانا على سر المتقابلين لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وولاتنا وبراربنا وجميع المسلمين. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:27:32](#)

سامية الحماد تسلم يا شيخ الله يسلمك جزاك الله خير. الله يشهد الله فرحانين الله خير. هذا يجب ان نقوله لانه انا اتكلم عن مفتوح جزاك الله خير بعد الاذان - [00:27:56](#)

قبل يسأل اخوكم عن هؤلاء البائعين الذين يبيعون خارج المسجد اولهم باعوا السوايك والمساويك الى بائع غيرهم اما اذا كان الاذان اذان يوم الجمعة الثاني بمجرد الاذان يحرم بيعه ولا يصح - [00:28:20](#)

حتى لو تباع اثنين ما صح البيع لا يصح البيع لان الله قال اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع واما في غير الجمعة وقال العلماء - [00:28:46](#)

ان بيعهم مكروه يحرم اذا اقيمت الصلاة ليش يحرم اذا اقيمت الصلاة؟ لانه مأمور بحضورها وقد انشغل بالبيع والشراء وعد الدراهم تسليم البضاعة عن الصلاة وهذا حرام اما الائمة عقد البيع في نفسه فهو صحيح لكنهم يأثمون بذلك - [00:29:04](#)

يحثون عند عند الاذان على شهود الصلاة يحثون عند الاقامة وولي الامر يأمرهم ويؤدبهم ان لم يأثمروا اما تأديبهم الفعل فليس لكل احد الا لمن له ولاية الاغلاظ بالقول يصلح لمن له مكانة - [00:29:31](#)

يرتدعون بها اما احد الناس لا يدعوهم بالتى هي احسن ان اجابوا الحمد لله والا لست عليهم والله اعلم. نعم سم سلام حديث جويرية اي نعم يسأل اخوكم عما جاء في حديث جويرية - [00:29:56](#)

بنت الحارث ام المؤمنين رضي الله عنها المخرج في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج منها لما طلع الفجر وصلى بالناس ومكث حتى ارتفعت الشمس فدخل عليها في الضحى وهي في مصلاها تذكر الله - [00:30:41](#)

ادعو سبحانه تهله قال اما زلت على هذه الحال منذ تركتك قالت بلى يا رسول الله. قال قلت بعدك اربع كلمات ثلاث مرات لو وزنت ما قلتية مذ فارقتك الى الان لوزنتهن. قالت ما هن يا رسول الله - [00:31:00](#)

قال سبحانه الله عدد خلقه سبحانه الله رضاء نفسه سبحانه الله يا زنة عرشه سبحانه الله مداد كلماته ثلاث مرات يقول اخونا هل يجوز ان نجعل بدلها لا اله الا الله عدد خلقه - [00:31:24](#)

الله اكبر عدد خلقه رضا نفسه وزنة الآس ومداد كلماته اللهم صلي على محمد عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته الجواب لا لان الفاظ الذكر تعبدية كما جاء بعدده وبصفته - [00:31:40](#)

المؤمن يستقيم على هذه الصفة وعلى هذا اللفظ وعلى هذا العدد جاء في غيرها الاكثار الله اكبر كبيرا الحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا الله اكبر عدد ما خلق - [00:31:57](#)

ملاء ما خلق في اذكار النوم سبحانه الله عدد ما خلق وملاء ما خلق سبحانه الله عدد ما بين السماء والارض وملاء ما بين السماء والارض الحديث اما لا اله الا الله عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته فهذه لم تأتي - [00:32:19](#)

لم تأتي بلفظها هكذا في سنة النبي صلى الله عليه وسلم وحسبنا ما ورد حتى في باب الذكر اذا قام القائم بما ورد فهو اتى بالخير والاكمل لا يحدث ولا يبتدع ولا يستذوق - [00:32:40](#)

او تسوقه عاطفته الى ان يستحسن شيئا في العبادة لم تأتي في الشريعة والبدع يقسمها العلماء من حيث هي الى انواع بدع في الالفاظ. في العدد في الصفة في الهيئة في الكيفية في الزمان في المكان - [00:32:57](#)

الله يحمانا واياكم من البدع والله اعلم سم الحين متى عاشوراء يا مجذوب الجمعة وتاسوعاء ما في نعم بناء على ما صدر من دائرة الاهلة في المحكمة العليا في اتمام ذي الحجة فان - [00:33:16](#)

الاربعاء الذي مضى هو اول ايام شهر الله المحرم وبالتالي يوم الجمعة هو العاشر وقبله الخميس التاسع والنبي صلى الله عليه وسلم في اول مقدمه الى المدينة في نهاية السنة الاولى الشهر العاشر او الحادي عشر - [00:33:51](#)

وجد اليهود يصومون يوم العاشر وكان صلى الله عليه وسلم يحب ان يشابههم في العبادة ويخالفهم في صفتها فقال اي يوم هذا؟ قالوا هذا يوم عظيم هذا يوم فضيل نجى الله فيه موسى وقومه - [00:34:15](#)

واهلك فيه فرعون وملأه فصامه موسى شكرا لله فنحن نصومه كذلك قال صلى الله عليه وسلم انا اولى بموسى منكم وصامه وامر الناس بصيامه حتى مضت اشهر مضت سبعة او ثمانية اشهر فانزل الله فرض صيام رمضان - [00:34:37](#)

صار هو الفرض لهذا صام عليه الصلاة والسلام تسع رمضان وبقي صيام عاشوراء مستحب فصام عليه الصلاة والسلام عاشوراء يوما يوما يفرد به بالصيام الى ما بعد ما بعد حجته الوداع - [00:35:06](#)

فلما صام العاشر قال لئن بقيت الى قابل العام الذي يليه لاصومن التاسع مع العاشر ولكن الله جل وعلا قبض روحه والحقه بالرفيق الاعلى اخذ من ذلك ان افضل الصيام ان يصوم الخميس والجمعة التاسع والعاشر - [00:35:29](#)

ليدرك بذلك ما تمناه النبي صلى الله عليه وسلم وهذا ما كان يرجحه شيخنا الشيخ ابن باز رحمه الله ان افضل ما يكون في عاشوراء ان تصوم التاسع والعاشر من عليه قضاء - [00:35:53](#)

نقول لاخواننا الذين عليهم قضا رجالا ونساء. ويهتمون للايام الفاضلة كيوم عرفة ويوم عاشوراء اللائق بكم ان تهتموا للواجب. لان القضاء واجب وان كان موسعا ولا تقدموا عليه مستحبا صيام التاسع - [00:36:11](#)

وهو يوم عرفة مستحب وهو اكد من صيام عاشوراء صيام تاسوعاء وعاشوراء مستحبات لكن لا تهتم وتعطني المستحب وتهمل ما عليك من القضاء الواجب ماذا يصنع؟ نقول ثم عليك من القضاء - [00:36:34](#)

فان بقي من ايام القضاء شيء فصم هذه الايام بنية القضاء واذا علم الله منك انك حريص على هذا الاجر اثابك بالقضاء واثابك صيام من الايام الفاضلة اما ان يقول لا ابصوم - [00:36:57](#)

عاشوراء نافلة والقضاء خليه متأخر هذا اخطاء لانه قدم مستحبا على واجب نعم يبقى القضاء ثابتا في ذمته القضاء يبقى ثابت في ذمته ولكن لا نؤثمه وانما نقول اخطاء لان واجب القضاء موسع - [00:37:16](#)

وهو يريد ادراك الزمان الفاضل نقول ثم القضاء اول ثم ادرك الزمان الواجب بعد ذلك وفق الله الجميع للعلم النافع والعمل الصالح وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:37:40](#)

وعليكم السلام يا هلا الله يحييك هلا اصبر اصبر اصبر اقوم لك - [00:38:00](#)